



الدرر السنوية في تراجم السلسلة العلية: أحوال المشايخ الجشتية النظامية المهريّة

الغفورية السلامية البشيرية (سلسلة مشايخ پيرسباق)

*Al-Durar al-Saniyyah fi Tarajim al-Silsilah al-'Aliyyah: Biographies of the Shaykhs of the Chishtiyya, Nizamiyya, Mihria, Ghafuriyya, Salamiya, and Bashiriya Orders (Chain of the Shaykhs of Pir Sabak)*

*Muhammad Junaid<sup>1</sup>*

*Dr. Mufti Haris Ullah Furqani<sup>2</sup>*

### **Abstract**

*This research paper, titled "Al-Durar al-Saniyya fi Tarajim al-Silsila al-Aliyya: Ahwal al-Mashaikh al-Chishtiyya," explores the historical and spiritual lineage of the Chishti Nizami Mahravi Sufi order. The study focuses on the lives and contributions of the eminent masters of this chain, beginning with the foundational figure, Khawaja Moinuddin Chishti, and tracing the succession through Sultan-ul-Auliya Nizamuddin Auliya, Shah Suleiman Taunsvi, and Shah Meher Ali Shah, up to the contemporary mentorship of Bashir Ahmad al-Madani. By utilizing primary Sufi texts and historical records, the article highlights the order's emphasis on "Ishq-e-Ilahi" (Divine Love), spiritual discipline, and the preservation of the Prophetic tradition. The research provides a structured biographical framework that serves as a valuable resource for scholars of Islamic mysticism and the socio-religious history of the South Asian region.*

**Keywords:** Chishtiyya Order, Nizami Mahravi Branch, Sufi Biographies (Tarajim), Spiritual Succession (Silsila), Meher Ali Shah, Shah Suleiman Taunsvi, South Asian Sufism, Tasawwuf.

### **المقدمة**

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، الذي بعثه الله رحمة للعالمين، وعلى آله الطيبين وأصحابه الغر الميامين. أما بعد؛ فإن السلسلة الجشتية العلية تعد من أشهر السلاسل الروحانية التي ملأت الأفاق بنور التوحيد والمحبة، وامتاز مشايخها بالزهد والورع والتفاني في خدمة الخلق. ويأتي هذا البحث بعنوان "الدرر السنوية في تراجم السلسلة العلية: أحوال المشايخ الجشتية" ليوثق مسيرة هؤلاء الأعلام في فرعها (النظامي المهروي الغفوري السلامي)، مبرزاً المنهج التربوي والعلمي الذي سار عليه مشايخ هذه

<sup>1</sup> - Primary School Teacher (PST), Governoment Primary School Sultan Abad, Shah Pur, Kohat , Kp, Pakistan, E-mail: muhammadjunaid2026@gmial.com

<sup>2</sup> - Lecturer (Hod/Cdr), Dept; of Islamic Studies & Research, The University of Agriculture, D I Khan, Kp, Pakistan, E-mail: haris.ullah@uad.edu.pk

السلسلة المباركة من لدن الخواجة معين الدين الجشتي إلى العصر الحاضر. ويهدف هذا المقال إلى ربط الخلف بالسلف، وتوضيح الأسانيد الروحية التي حفظت جوهر التصوف الإسلامي في القارة الهندية. الشجرة المباركة المجملة للمشايخ العظام في السلسلة العالية الجشتية النظامية المهريّة الغفورية السلامية<sup>3</sup>

خواجه الحاج سيّدنا ومرشدنا وابن مرشدنا الحاج القارئ المفسّر المحدث بشير أحمد المدني دامت بركاتهم العالية وعمّت فيوضاتهم العالية عليك وعلينا وعلى سائر السالكين (أمين)، وهو عن والده خواجه الحاج سيّدنا ومولانا محمد عبد السلام المعروف بـ "پير سباق" رحمه الله، وهو عن خواجه الحافظ عبد الغفور الدراوي رحمه الله، وهو عن خواجه غلام محي الدين بابو جي رحمه الله، وهو عن خواجه قبلة العالم شاه مهر على شاه رحمه الله، وهو عن خواجه شاه شمس الدين السيالوي رحمه الله، وهو عن خواجه شاه سليمان التونسوي رحمه الله، وهو عن خواجه شاه نور محمد رحمه الله، وهو عن خواجه فخر الدين الدهلوي رحمه الله، وهو عن خواجه الشيخ نظام الدين رحمه الله، وهو عن خواجه شاه كليم الله الشاهجهان آبادي رحمه الله، وهو عن خواجه محي الدين يحيي رحمه الله، وهو عن خواجه الشيخ محمد حامد رحمه الله، وهو عن خواجه الشيخ حسن محمد رحمه الله، وهو عن خواجه جمال الدين جمن رحمه الله، وهو عن خواجه محمود راجن رحمه الله، وهو عن خواجه علم الدين رحمه الله، وهو عن خواجه سراج الدين رحمه الله، وهو عن خواجه كمال الدين رحمه الله، وهو عن خواجه محمود الدهلوي رحمه الله، وهو عن خواجه نظام الدين أولياء رحمه الله، وهو عن خواجه فريد الدين كنج شكر رحمه الله، وهو عن خواجه قطب الدين بختيار الكاكي رحمه الله، وهو عن خواجه سلطان الهند معين الدين الجشتي الأجميري رحمه الله، وهو عن خواجه عثمان الهاروني رحمه الله، وهو عن خواجه شريف الجشتي رحمه الله، وهو عن خواجه مودود الجشتي رحمه الله، وهو عن خواجه أبو يوسف رحمه الله، وهو عن خواجه أبو محمد المقتدي (ويقال: محمد بن أبي أحمد الجشتي) رحمه الله، وهو عن خواجه أبو أحمد الأبدال رحمه الله، وهو عن خواجه أبو إسحاق الجشتي رحمه الله، وهو عن خواجه ممشاد الدينوري رحمه الله، وهو عن خواجه أمين الدين شاه هبيرة (ويقال أبو هبيرة) رحمه الله، وهو عن خواجه سديد الدين حذيفة المرعشي رحمه الله، وهو عن خواجه إبراهيم بن أدهم رحمه الله، وهو عن خواجه فضيل بن عياض رحمه الله، وهو عن خواجه عبد الواحد رحمه الله، وهو عن خواجه التابعي حسن البصري رحمه الله، وهو عن أمير المؤمنين فاتح الخيبر أسد الله المحترم علي بن أبي طالب كرم

<sup>3</sup> - واعلم رحمك الله تعالى! إنّي قد ذكرت هذه الشجرة المباركة مجملّة وفق ترتيب السند للحديث الشريف رعاية للمحدثين الكرام رحمهم الله تعالى. (المؤلف)

الله وجهه ورضى الله عنه، وهو عن شفيح المذنبين رحمة للعالمين خاتم النبيين رسول الله محمد بن عبد الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلّم تسليمًا كثيرًا.

الشجرة الطيبة المفصلة للمشايخ العظام في السلسلة العالية الجشتية النظامية المهريّة الغفورية السلامية<sup>4</sup>

(١) إمام الأنبياء خاتم النبيين شفيح المذنبين رحمة للعالمين أبو القاسم محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلّم تسليمًا كثيرًا.<sup>5</sup>

هو إمام الأنبياء خاتم النبيين شفيح المذنبين رحمة للعالمين أبو القاسم محمد رسول الله ﷺ ابن عبد الله بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان<sup>6</sup>، ويقول المؤلف: قد زرت روضته الشريفة.

(٢) وهو عن أمير المؤمنين فاتح الخيبر أسد الله المحترم علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضى الله عنه<sup>7</sup> هو علي بن أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أمير المؤمنين، أبو الحسن القرشي الهاشمي، وأمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف الهاشمية، ... روى الكثير عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعرض عليه القرآن وأقرأه، عرض عليه أبو عبد الرحمن السلمي، وأبو الأسود الدؤلي، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وروى عن علي: أبو بكر، وعمر، وبنوه: الحسن، والحسين، ومحمد، وعمر، وابن عمه ابن عباس، وابن الزبير، وطائفة من الصحابة، وقيس بن أبي حازم، وعلقمة بن قيس، وعبيدة السلماني، ومسروق، وأبو رجاء العطاردي، وخلق كثير رضى الله عنهم، وكان من السابقين الأولين، شهد بدرًا وما بعدها، وكان يكنى أبا تراب، ... وعن محمد القرظي، قال: أول من أسلم خديجة، وأول رجلين أسلما أبو بكر وعلي، وإن أبا بكر أول من أظهر الإسلام، وكان علي يكتنم الإسلام فرقا من أبيه، حتى لقيه أبو طالب، فقال: أسلمت؟ قال: نعم، قال: وازر ابن عمك وانصره وأسلم علي قبل أبي بكر، وقال هشام: ولى على وهو ابن ثمان وخمسين سنة وأشهر، وكانت خلافته خمس سنين الا ثلاثة أشهر، ثم قتله ابن ملجم - واسمه عبد الرحمن ابن عمرو - في

<sup>4</sup> - واعلم رحمك الله تعالى! إنى قد ذكرت هذه الشجرة المباركة مفصلة وفق السند للتصوّف أو السلوك رعاية للمتصوّفين العظام رحمهم الله تعالى - (المؤلف)

<sup>5</sup> - إمام جميع الطرق والسلاسل في السلوك والإحسان (المؤلف).

<sup>6</sup> - أنظر: (الجامع الصحيح للإمام البخاري، كتاب مناقب الأنصار، باب مبعث النبي ﷺ)

<sup>7</sup> - هو منبع العرفان والفيضان بعد النبي ﷺ في جميع الطرق والسلاسل الفرعية في السلاسل الأربعة غير السلسلة العاليية النقشبندية لأنّه منسوب بخليفة رسول الله ﷺ سيدنا أبي بكر الصديق رضى الله عنه (المؤلف).

رمضان لسبع عشرة مضت منه، وكانت ولايته أربع سنين وتسعة أشهر، وقتل سنة أربعين/ ٤٠ هـ وهو ابن ثلاث وستين سنة-<sup>8</sup>

(٣) وهو عن خواجه التابعي حسن البصري رحمه الله،

هو الحسن بن أبي الحسن يسار، أبو سعيد، مولى زيد بن ثابت الأنصاري، ويقال: مولى أبي اليسر كعب بن عمرو السلمي، وكانت أم الحسن مولاة لأم سلمة أم المؤمنين المخزومية، ويسار أبوه: من سبي ميسان، سكن المدينة، وأعتق، وتزوج بها في خلافة عمر، فولد له بها الحسن -رحمة الله عليه- لستين بقيتا من خلافة عمر، واسم أمه: خيرة، ثم نشأ الحسن بوادي القرى، وحضر الجمعة مع عثمان، وسمعه يخطب، وشهد يوم الدار، وله يومئذ أربع عشرة سنة، وتخرجه إلى أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو صغير، وكانت أمه منقطعة إليهما، فكانوا يدعون له، فأخرجته إلى عمر، فدعا له، وقال: اللهم فقمه في الدين، وحببه إلى الناس، وكان سيد أهل زمانه علما وعملا، ورأى: عثمان، وطلحة، والكبار، وروى عن: عمران بن حصين، والمغيرة بن شعبة، وعبد الرحمن بن سمرة، وسمرة بن جندب، وأبي بكره الثقفي، والنعمان بن بشير، وجابر، وجندب البجلي، وابن عباس، وعمرو بن تغلب، ومعقل بن يسار، والأسود بن سريع، وأنس، وخلق من الصحابة رضى الله عنهم، وقرأ القرآن على: حطان بن عبد الله الرقاشي، وروى عن: خلق من التابعين، وعنه: أيوب، وشيبان النحوي، ويونس بن عبيد، وابن عون، وحמיד الطويل، وثابت البناني، ومالك بن دينار، وهشام بن حسان، وجريز بن حازم، والربيع بن صبيح، ويزيد بن إبراهيم التستري، ومبارك بن فضالة، وأبان بن يزيد العطار، وقره بن خالد، وحزم القطعي، وسلام بن مسكين، وشميط بن عجلان، وصالح أبو عامر الخزاز، وعباد بن راشد، وأبو حريز عبد الله بن الحسين قاضي سجستان، ... وقال ابن عليّة: مات الحسن في رجب، سنة عشر ومائة/ ١١٠ هـ، وقال عبد الله بن الحسن: إن أباه عاش نحو من ثمان وثمانين سنة، ويقال: قد حصل له الخلافة عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه-<sup>9</sup>

(٤) وهو عن خواجه عبد الواحد رحمه الله،

هو الزاهد القدوة شيخ العباد أبو عبيدة أو أبو الفضل عبد الواحد بن زيد البصري، وحدث عن: الحسن، وعطاء بن أبي رباح، وعبد الله بن راشد، وعبادة بن نسي وعدة، وعنه: محمد بن السمك، ووكيع، وزيد بن الحباب، وأبو سليمان الداراني، ومسلم بن إبراهيم، وآخرون، وعن محمد بن عبد الله الخزاعي قال: صلى عبد الواحد بن زيد الصبح بوضوء العتمة أربعين سنة، وفي الجملة عبد الواحد من كبار

<sup>8</sup> - أنظر: (تاريخ الطبري للطبري، ١٥١/٥)، و(سير أعلام النبلاء للذهبي، راشدون/ ٢٥٥)

<sup>9</sup> - أنظر: (سير أعلام النبلاء للذهبي، ٥٦٣/٤، ٢٢٣)، و(خواجكان جشت للجشتي، ١٢)

العباد ، والكمال عزيز ، ونال الخلافة والخرقة عن التابعي الجليل الحسن البصري رحمه الله تعالى ، ومات رحمه الله تعالى بعد سنة ١٥٠ هـ ، وقيل: مات سنة ١٧٠ هـ أو ١٧٧ هـ<sup>10</sup>

(٥) وهو عن خواجه فضيل بن عياض رحمه الله ،

هو شيخ الإسلام الأستاذ الإمام الزاهد أبو علي فضيل بن عياض بن مسعود التميمي اليربوعي المروزي ، روى عن منصور وبيان بن بشر وأبان بن أبي عياش وحصين بن عبد الرحمن ويزيد بن أبي زياد وعطاء بن السائب وعبيد الله بن عمر وهشام بن حسان وصفوان بن سليم وأبي هريرة العبدى والأعمش ، وحدث عنه : ابن المبارك ، ويحيى القطان ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وابن عيينة ، والأصمعي ، وعبد الرزاق ، وعبد الرحمن بن مهدي بن هلال ، شيخ واسطي ، وحسين الجعفي ، وأسد السنة والشافعي ، وأحمد بن يونس ، ويحيى بن يحيى التميمي ، وابن وهب ، ومسدد ، وقتيبة ، وبشر الحافي ، والسري بن مغلس السقطي ، وأحمد بن المقدم ، وعبيد الله القواريري ، ومحمد بن زنبور المكي ، ولوين ، ومحمد بن يحيى العدني ، والحميدي ، وعبد الصمد بن يزيد مردويه ، وعبد بن عبد الرحيم المروزي ، ومحمد بن أبي السري العسقلاني ، ومحمد بن قدامة المصيصي ، ويحيى بن أيوب المقابري ، وخلق كثير ، وجاور الحرم إلى أن مات في حدود التسعين ومائة ، وقال ابن عينة والعجلي وغيره ثقة ، وقال أبو حاتم صدوق ، ونال الخلافة والخرقة عن أبي الفضل عبد الواحد بن زيد البصري رحمه الله تعالى ، وقيل وفاته يوم عاشوراء سنة سبع وثمانين ومائة/١٨٧ هـ<sup>11</sup>

(٦) وهو عن خواجه إبراهيم بن أدهم رحمه الله ،

هو القدوة الإمام العارف سيد الزهاد أبو إسحاق إبراهيم بن أدهم بن منصور بن يزيد بن جابر العجلي - وقيل: التميمي - الخراساني ، البلخي ، نزيل الشام ، ومولده: في حدود المائة ، وحدث عن: أبيه ، ومحمد بن زياد الجمحي - صاحب أبي هريرة - وأبي إسحاق السبيعي ، ومنصور بن المعتمر ، ومالك بن دينار ، وأبي جعفر محمد بن علي ، وسليمان الأعمش ، وابن عجلان ، ومقاتل بن حيان رضى الله عنهم ، وحدث عنه: رفيقه؛ سفيان الثوري ، وشقيق البلخي ، وبقية بن الوليد ، وضمرة بن ربيعة ، ومحمد بن حمير ، وخلف بن تميم ، ومحمد بن يوسف الفريابي ، وإبراهيم بن بشار الخراساني - خادمه - وسهل بن هاشم ، وعتبة بن السكن ، وقال النسائي: هو ثقة ، مأمون ، أحد الزهاد ، ونال الخلافة والخرقة عن أبي علي فضيل بن عياض بن مسعود التميمي رحمه الله تعالى ،

<sup>10</sup> - أنظر: (تاريخ دمشق لابن عساكر، ٢١٥/٣٧، ٤٣١٨)، و(سير أعلام النبلاء للذهبي، ١٧٩/٧، ٥٩)، و(خزينة الأصفياء للهاموري، ١٥/٢)

<sup>11</sup> - أنظر: (التاريخ الكبير للبخاري، ٢٣٥/٨، ٩٧٦٩)، و(سير أعلام النبلاء للذهبي، ٤١٦/٨، ١١٤)، و(الوفاء بالوفيات للصدفي، ٢٤ / ٥٩)، و(خزينة الأصفياء للهاموري، ٢٠/٢)

وتوفي رحمه الله تعالى سنة اثنتين وستين ومائة/١٦٢ هـ، وقيل: سنة ٢٦١ هـ أو ٢٦٥ هـ أو ٢٨٠ هـ أو ٢٨١ هـ، لكن الأول الأرجح، وقبره يزار-<sup>12</sup>

(٧) وهو عن خواجه سديد الدين حذيفة المرعشي رحمه الله،

هو سديد الدين حذيفة بن قتادة المرعشي أحد الأولياء، صحب سفيان الثوري وروى عنه، وقال ابن خبيق: قال حذيفة: إن لم تخش أن يعذبك الله على أفضل عملك، فأنت هالك، وعنه، قال: أعظم المصائب قساوة القلب، وعنه: جماع الخير في حرفين: حل الكسرة، وإخلاص العمل لله، ونال الخلافة والخرقة عن أبي إسحاق إبراهيم بن أدهم العجلي رحمه الله تعالى، وتوفي رحمه الله تعالى سنة سبع ومائتين /٢٠٧ هـ، وقيل: سنة ٢٥٢ هـ أو ٢٧٦ هـ-<sup>13</sup>

(٨) وهو عن خواجه أمين الدين شاه هبيرة (ويقال أبو هبيرة) رحمه الله،

هو تاج العارفين سيد الطائفة أمين الدين شاه هبيرة (ويقال أبو هبيرة) البصري، وولد في البصرة سنة: ١٦٧ هـ، ويقال: إن عمره بلغ إلى ١٢٠ سنة، ونال الخلافة والخرقة في عن سديد الدين حذيفة المرعشي رحمه الله تعالى، وكان يقال لأصحابه "الهبيريون"، وتوفي رحمه الله تعالى سنة ٢٨٧ هـ، وقيل: سنة ٢٧٩ هـ-<sup>14</sup>

(٩) وهو عن خواجه ممشاد الدينوري رحمه الله،

هو ممشاد الدينوري، حارس همته العالية، وغارس خطراته الآتية، صاحب الكمالات والكرامات، وكان يسكن في قرية "دينور"، وكان من كبار مشايخ عراق، ومن أجل الخلفاء لجنيد البغدادي رحمه الله تعالى، ومن مقالاته يقول: "طريق الحق بعيد والصبر مع الحق شديد"، ويقال: إن هذا الشيخ هو من مشايخ السهروردية وهناك شيخ آخر من مشايخ الجشتية اسمه كاسمه يعنى كريم الدين المنعم العلو ممشاد الدينوري، ويقال كليهما شخص واحد (والله أعلم بالصواب)، وأيضاً قد نال الخلافة والخرقة عن الشيخ هبيرة أو أبو هبيرة البصري رحمه الله تعالى، ومات سنة ٢٩٩ هـ، وقيل: سنة ٢٩٨ هـ، وقيل: سنة ٣٠٣ هـ-<sup>15</sup>

<sup>12</sup> - أنظر: (تاريخ ابن يونس لابن يونس، ٦/٢، ٤)، و(سير أعلام النبلاء للذمبي، ٧/٣٨٧، ١٤٢)، و(خزينة الأصفياء للماهوري، ٢٤/٢)

<sup>13</sup> - أنظر: (صفة الصفوة لابن الجوزي، ٤١١/٢، ٧٩٦)، و(سير أعلام النبلاء للذمبي، ٩/٢٨٣، ٧٩)، و(خزينة الأصفياء للماهوري، ٣٢/٢)

<sup>14</sup> - أنظر: (خواجكان جشت للجشتي، ٥٠)، و(خزينة الأصفياء للماهوري، ٣٤/٢)، و(أنوار العاشقين للصابري، ٤١)، و(تاريخ مشايخ جشت للكاندهلوي، ١٤٧)

<sup>15</sup> - أنظر: (حلية الأولياء للأصبهاني، ٣٥٣/١٠)، و(رسالة القشيرية للقشيري، ١١٢/١)، و(صفة الصفوة لابن الجوزي، ٢٨٣/٢)، و(مرشد الزوار للشارعي، ٥٨١/١)، و(خزينة الأصفياء للماهوري، ١/٤)، و(تاريخ مشايخ جشت للكاندهلوي، ١٤٨)، و(ياد كار سهرورديه للقلندري، ٩٥)

(١٠) وهو عن خواجه أبو إسحاق الجشتي رحمه الله،

هو صاحب الأحوال والكرامات شمس الأولياء شرف الدين أبو إسحاق الشامي الجشتي، ويقال: إنّه مؤسس السلسلة العالية الجشتية، ونال الخلافة والخرقة في عن الشيخ ممشاد الدينوري رحمه الله تعالى، وكان يحضر مجالس السماع، وتوفي رحمه الله تعالى سنة ٣٢٩هـ، ومرقده في عكه - شام<sup>16</sup>.

(١١) وهو عن خواجه أبو أحمد الأبدال رحمه الله،

هو صاحب الأحوال والكرامات قدوة الدين السيد أبو أحمد الأبدال الحسنى الجشتي ابن السيد إبراهيم سلطان فرغانه، ويقال: إنّه من سادات السلسلة العالية الجشتية، وولد سنة: ٢٦٠هـ، ونال الخلافة والخرقة عن الشيخ شرف الدين أبو إسحاق الشامي الجشتي رحمه الله تعالى، وكان من أكبر خلفائه رحمهم الله تعالى، وكان يحضر مجالس السماع، وتوفي رحمه الله تعالى سنة ٣٥٥هـ<sup>17</sup>.

(١٢) وهو عن خواجه أبو محمد المقتدى (ويقال: محمد بن أبي أحمد الجشتي) رحمه الله،

هو ولى الدين أو ناصح الدين السيد محمد أو أبي محمد بن السيد أبي أحمد المقتدى الحسنى الجشتي، وقيل ولد سنة: ٣٧٥هـ، ونال الخلافة والخرقة عن الشيخ قدوة الدين السيد أبي أحمد الأبدال الحسنى الجشتي رحمه الله تعالى، وكان يحضر مجالس السماع، وتوفي رحمه الله تعالى سنة ٤١١هـ<sup>18</sup>.

(١٣) وهو عن خواجه أبو يوسف رحمه الله،

هو صاحب جمال الطريقة وكمال الطريقة سيد الأولياء ناصر الدين السيد أبو يوسف بن السيد محمد سمعان (ويقال: محمد بن سمعان) الحسينى الجشتي، وولد سنة: ٣٣١هـ، ونال الخلافة والخرقة عن خاله الشيخ ناصح الدين السيد محمد أو أبي محمد المقتدى الحسنى الجشتي رحمه الله تعالى، وكان يحضر مجالس السماع، وتوفي رحمه الله تعالى سنة ٤٥٩هـ<sup>19</sup>.

16 - أنظر: (نفحات الأنس للجامى، ٣٦٦، ٣٨٧)، و(خواجكان جشت للجشتي، ٥٧)، و(خزينة الأصفياء للاهورى، ٣٧/٢)، و(أنوار

العاشقين للصابرى، ٤٤)، و(تاريخ مشايخ جشت للكاندهلوى، ١٥١)

17 - أنظر: (نفحات الأنس للجامى، ٣٦٦، ٣٨٨)، و(خواجكان جشت للجشتي، ٥٩)، و(خزينة الأصفياء للاهورى، ٣٩/٢)، و(أنوار

العاشقين للصابرى، ٤٥)، و(تاريخ مشايخ جشت للكاندهلوى، ١٥٣)

18 - أنظر: (نفحات الأنس للجامى، ٣٦٧، ٣٨٩)، و(خواجكان جشت للجشتي، ٦٦)، و(خزينة الأصفياء للاهورى، ٤٢/٢)، و(أنوار

العاشقين للصابرى، ٤٦)، و(تاريخ مشايخ جشت للكاندهلوى، ١٥٥)

19 - أنظر: (نفحات الأنس للجامى، ٣٦٨، ٣٩٠)، و(خواجكان جشت للجشتي، ٧٣)، و(خزينة الأصفياء للاهورى، ٤٦/٢)، و(أنوار

العاشقين للصابرى، ٤٨)، و(تاريخ مشايخ جشت للكاندهلوى، ١٥٧)

(١٤) وهو عن خواجه مودود الجشتي رحمه الله،

هو قطب الأقطاب سلطان المشايخ قطب الدين السيد مودود بن السيد أبو يوسف بن السيد محمد سمعان الحسيني الجشتي، وولد سنة: ٤٣٠هـ، ونال الخلافة والخرقة عن والده الشريف الشيخ سيد أبو يوسف بن السيد محمد سمعان الحسيني الجشتي رحمه الله تعالى، وكان يحضر مجالس السماع، وتوفي رحمه الله تعالى سنة ٥٢٧هـ.<sup>20</sup>

(١٥) وهو عن خواجه شريف الجشتي رحمه الله،

هو قطب الزاهدين نير الدين أو منير الدين الحاج الشيخ شريف الزندانى الجشتي، وولد في قرية "زندانه" سنة: ٤٩٢هـ، ونال الخلافة والخرقة عن شيخه قطب الدين السيد مودود الحسيني الجشتي رحمه الله تعالى، وكان يحضر مجالس السماع، وتوفي رحمه الله تعالى سنة ٦١٢هـ، وقيل سنة ٥٨٤هـ، وقيل سنة ٥٨٠هـ، ودفن في "زندانه" أو في "قنوج".<sup>21</sup>

(١٦) وهو عن خواجه عثمان الهاروني رحمه الله،

هو إمام الأولياء أبو النور أو أبو المنصور الشيخ عثمان الهاروني (بفتح الواو) الجشتي، وولد سنة ٥٢٦هـ في قرية "هارون في مضافات - نيشابور، خراسان" وسكن بها، واستفاده عن قطب الدين السيد مودود الحسيني الجشتي، لكن نال الخلافة والخرقة عن منير الدين الحاج الشيخ شريف الزندانى الجشتي رحمه الله تعالى، وتوفي رحمه الله تعالى سنة ٦١٧هـ، أو سنة ٦٠٣هـ، أو سنة ٦٣٣هـ، أو سنة ٥٦٧هـ، أو سنة ٥٩٧هـ، وقد دفن في "مكة المكرمة".<sup>22</sup>

(١٧) وهو عن خواجه سلطان الهند معين الدين الجشتي الأجميري رحمه الله،

هو سلطان الهند والعارفين خواجه خواجكان معين الحق والدين السيد الحسن بن السيد غياث الدين الحسيني السنجرى (ويقال: السجزي لكن الأول الأرجح) السجستاني الجشتي المعروف في "خواجه غريب نواز"، وولد سنة ٥٣٧هـ في قرية "سنجر - سيستان"، ثم هاجر إلى الهند وسكن في بلد "أجمير"، ونال الخلافة والخرقة عن أبي المنصور الشيخ عثمان الهاروني الجشتي رحمه الله تعالى، ويقال: إن ٩٠٠٠٠٠٠ شخص قد أسلم على

<sup>20</sup> - أنظر: (نفعات الأنس للجامي، ٣٧٠، ٣٩١)، و(خواجكان جشت للجشتي، ٧٩)، و(خزينة الأصفياء للاهورى، ٤٩/٢)، و(أنوار العاشقين للصابري، ٤٩)، و(تاريخ مشايخ جشت للكاندهلوى، ١٥٩)

<sup>21</sup> - أنظر: (خواجكان جشت للجشتي، ٩١)، و(خزينة الأصفياء للاهورى، ٥٥/٢)، و(أنوار العاشقين للصابري، ٥٠)، و(تاريخ مشايخ جشت للكاندهلوى، ١٦٠)

<sup>22</sup> - أنظر: (خواجكان جشت للجشتي، ٩٥)، و(أنيس الأرواح للأجميري، ٦)، و(خزينة الأصفياء للاهورى، ٥٧/٢)، و(أنوار العاشقين للصابري، ٥١)، و(تاريخ مشايخ جشت للكاندهلوى، ١٦٢)

يديه، وكان يحضر مجالس السماع، وتوفي رحمه الله تعالى سنة ٦٣٢هـ، أو سنة ٦٣٣هـ، أو سنة ٦٣٦هـ، أو سنة ٦٣٧هـ، ومرقد معروف ويزار ويتبرك به "أجمير - الهند" -<sup>23</sup>

(١٨) وهو عن خواجه قطب الدين بختيار الكاكي رحمه الله،

هو قطب الأقطاب والدين مستجاب الدعوات السيد بختيار الكاكي ابن السيد كمال الدين أحمد بن السيد موسى الحسيني الأوشى الدهلوى الجشتى من ولد السيد الإمام جعفر الصادق رضى الله عنه، وولد سنة ٥٨٢هـ فى قرية "أوش - ماوراء النهر"، ونال الخلافة والخرقة عن سلطان الهند معين الدين السيد الحسن الجشتى المعروف به "خواجه غريب نواز" رحمه الله تعالى، وكان يحضر مجالس السماع، وتوفي رحمه الله تعالى سنة ٦٣٣هـ، أو سنة ٦٣٤هـ، أو سنة ٦٣٦هـ، أو سنة ٦٣٧هـ، ومرقد يزار ويتبرك فى مضافات "دهلى - الهند" -<sup>24</sup>

(١٩) وهو عن خواجه فريد الدين كنج شكر (ويقال: شكر كنج) رحمه الله،

هو قطب الكاملين والدين الشيخ فريد الحق والدين مسعود بن الشيخ جمال الدين العمري اللاهورى الباكبتى الجشتى المعروف والملقب به "كنج شكر أو شكر كنج، يقال فى الفارسيه كنج شكر أو شكر كنج" من ولد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه، وولد سنة ٥٨٤هـ، أو سنة ٥٨٥هـ، سنة ٥٦٩هـ، فى قرية "كهوتوال، ملتان - باكستان"، ونال الخلافة والخرقة عن قطب الأقطاب السيد بختيار الكاكي الدهلوى الجشتى رحمه الله تعالى، وتوفي رحمه الله تعالى سنة ٦٦٤هـ، أو سنة ٦٦٨هـ، أو سنة ٦٦٠هـ، ومرقد يزار ويتبرك فى "باكبتن (اسمه القديم أجودهن) - باكستان" -<sup>25</sup>

(٢٠) وهو عن خواجه نظام الدين أولياء رحمه الله،

هو شيخ الإسلام صاحب الأحوال والكرامات سلطان المشايخ نظام الدين محمد بن أحمد بن على البخارى ثم الدهلوى الجشتى المعروف والملقب به "نظام الدين أولياء"، وولد سنة ٦٣٤هـ فى قرية "بدايون - الهند"، ونال الخلافة والخرقة عن فريد الحق والدين مسعود الجشتى المعروف والملقب به "كنج شكر" رحمه الله تعالى، وكان

<sup>23</sup> - أنظر: (خواجهكان جشت للجشتى، ١٠٣)، و(أخبار الأخيار للدهلوى، ٥٩)، و(خزينة الأصفياء للاهورى، ٦١/٢)، و(أنوار العاشقين للصابرى، ٥٢)، و(تاريخ مشايخ جشت للكاندهلوى، ١٦٥)

<sup>24</sup> - أنظر: (خواجهكان جشت للجشتى، ١٤٣)، و(أخبار الأخيار للدهلوى، ٦٤)، و(خزينة الأصفياء للاهورى، ٧٦/٢)، و(أنوار العاشقين للصابرى، ٥٦)، و(تاريخ مشايخ جشت للكاندهلوى، ١٧١)

<sup>25</sup> - أنظر: (خواجهكان جشت للجشتى، ١٦٢)، و(أخبار الأخيار للدهلوى، ١٢٢)، و(خزينة الأصفياء للاهورى، ١٠٨/٢)، و(أنوار العاشقين للصابرى، ٥٨)، و(تاريخ مشايخ جشت للكاندهلوى، ١٧٦)

يحضر مجالس السماع، وتوفي رحمه الله تعالى سنة ٧٢٥هـ، ومرقد يزار ويتبرك في قرية "نظام الدين، دهلي - الهند" <sup>26</sup>.

(٢١) وهو عن خواجه محمود الدهلوي رحمه الله،

هو الشيخ نصير الدين محمود جراغ (يقال في الفارسية "جراغ") ابن الشيخ يحيى بن الشيخ عبد اللطيف الأودهي الدهلوي الجشتي، وولد بـ "أودم - الهند"، ونال الخلافة والخرقة عن شيخه سلطان المشايخ نظام الدين محمد الدهلوي الجشتي المعروف والملقب بـ "نظام الدين أولياء" رحمه الله تعالى، وكان من أجل خلفائه، ويجلس على مسند شيخه بعد موته ونال منه الخلق ما نال، وكان يحضر مجالس السماع، وتوفي رحمه الله تعالى سنة ٧٥٧هـ، أو سنة ٧٥٢هـ، ومرقد يزار ويتبرك في قرية "جراغ دهلي - الهند" <sup>27</sup>.

(٢٢) وهو عن خواجه كمال الدين رحمه الله،

هو الشيخ العلامة الفهامة السيد كمال الدين بن عبد الرحمن بن محمد عمر الحنفي الصوفي الدهلوي ثم الكجراتي الحسني (يقال: كان من نسل فرخ شاه العمري الأدهمي الكابلي) الشهير بالعلامة، وكان ابن أخت الشيخ نصير الدين محمود جراغ الأودهي الدهلوي الجشتي، وقد نال الخلافة والخرقة عن خاله شيخه الشيخ نصير الدين محمود جراغ الأودهي الدهلوي الجشتي رحمه الله تعالى، وكان من أجل خلفائه، وكان تأهل للفتوى والتدريس، فلذا قام بـ "دهلي - الهند" مدة طويلة ثم ذهب إلى "أحمد آباد، كجرات - الهند" وسكن بها، ونال منه الخلق ما نال، ثم عاد إلى "دهلي" وتوفي بها رحمه الله تعالى سنة ٧٥٦هـ <sup>28</sup>.

(٢٣) وهو عن خواجه سراج الدين رحمه الله،

هو الشيخ الفقيه الزاهد سراج الدين ابن العلامة كمال الدين الدهلوي ثم الكجراتي، أحد المشايخ المشهورين تفقه على والده وأخذ عنه الطريقة الجشتية، ثم قام مقامه في الدرس والإفاده، وأخذ عنه ولده علم الدين، وخلق آخر، ومات رحمه الله تعالى ببلدة "نهرواله، كجرات - الهند" سنة ٨١٧هـ، وقيل: ٧٦٢هـ، ومرقده في "بيراي بتن، أحمد آباد، كجرات - الهند" <sup>29</sup>.

<sup>26</sup> - أنظر: (أخبار الأخيار للدهلوي، ١٢٩)، و(خزينة الأصفياء للدهلوي، ١٧٥/٢)، و(أنوار العاشقين للصابري، ٧٣)، و(الإعلام للكهنوي، ١٩٣/٢، ٢١٦)

<sup>27</sup> - أنظر: (أخبار الأخيار للدهلوي، ١٨١)، و(خزينة الأصفياء للدهلوي، ٢١٩/٢)، و(تاريخ مشايخ جشت للنظامي، ٢٠١)، و(الإعلام للكهنوي، ٢٠٩/٢، ٢٤٩)

<sup>28</sup> - أنظر: (خزينة الأصفياء للدهلوي، ٢١٨/٢)، و(تاريخ مشايخ جشت للنظامي، ٢٢٧)، و(الإعلام للكهنوي، ١٩٢/٢، ٢٠٦)

<sup>29</sup> - أنظر: (خزينة الأصفياء للدهلوي، ٢٣٤/٢)، و(تاريخ مشايخ جشت للنظامي، ٢٢٧)، و(الإعلام للكهنوي، ٢٥٢/٣، ٩١)

(٢٤) وهو عن خواجه علم الدين رحمه الله،

هو الشيخ الفاضل العلامة علم الدين بن سراج الدين بن كمال الدين الفاروقى الجشتى الدهلوى ثم الكجراتى، ومولده ومنشأه "بتن، كجرات - الهند"، أحد المشايخ المشهورين تفقه على والده والآخر، واستفاده عن الشيخ السيد محمد الحسينى المعروف بـ "گيسو دراز"، لكن نال الخلافة والخرقة فى الطريقة الجشتية عن والده الشيخ سراج الدين الجشتى الدهلوى رحمه الله تعالى، ومولانا بدر الدين محمد بن أحمد المالكى الدمامينى مؤلف شرح "مغنى اللبيب" قال فى مدحه حينما جاء إلى الهند وقام عند الشيخ علم الدين الكجراتى: "أنت الأسد بن الأسد، ليس له نظير فى الهند"، وله التصانيف منها شرح "منهل الصافى"، ومات رحمه الله تعالى ببلدة "بتن، كجرات - الهند" سنة ٨٠٩هـ، أو ٨٢٩هـ.<sup>30</sup>

(٢٥) وهو عن خواجه محمود راجن رحمه الله،

هو الشيخ الفاضل العلامة محمود بن علم الدين بن سراج الدين بن كمال الدين الفاروقى الجشتى الدهلوى ثم الكجراتى المعروف بـ "شيخ راجن"، أحد المشايخ المشهورين تفقه على والده والآخر، واستفاده عن الشيخ الآخر، لكن نال الخلافة والخرقة عن والده الشيخ علم الدين الجشتى الكجراتى رحمه الله تعالى، وقام مقامه، ومات رحمه الله تعالى سنة ٩٠٠هـ ببلدة "بتن، كجرات - الهند" ودفن بها مع آبائه.<sup>31</sup>

(٢٦) وهو عن خواجه جمال الدين جمن رحمه الله،

هو الشيخ الفاضل العلامة صاحب الوجد والسمع جمال الدين بن محمود المعروف بـ "شيخ راجن" ابن علم الدين بن سراج الدين بن كمال الدين الفاروقى الجشتى الدهلوى ثم الكجراتى المعروف بـ "شيخ جمن"، أحد المشايخ المشهورين فى السلسلة الجشتية، ونال الخلافة والخرقة عن والده محمود المعروف بـ "شيخ راجن" الجشتى الكجراتى رحمه الله تعالى، ومات شهيداً رحمه الله تعالى سنة ٩٤٠هـ ببلدة "أحمد آباد، كجرات - الهند" ودفن بها، وصار مرجع الخلائق.<sup>32</sup>

(٢٧) وهو عن خواجه الشيخ حسن محمد رحمه الله،

هو شيخ الأتقياء أبو صالح الحسن محمد بن الشيخ أحمد (المعروف بـ "مياں جيو") الكجراتى الجشتى، وولد فى قرية "أحمد آباد، كجرات - الهند"، أحد المشايخ المشهورين فى السلسلة الجشتية، ونال الخلافة والخرقة

<sup>30</sup> - أنظر: (محبوب ذى المنن للحيدر آبادى، ٥٤٩/١)، و(تاريخ مشايخ جشت للنظامى، ٢٢٨)، و(الإعلام للكهنوى، ٢٦١/٣، ١٤٠).

و(تذكرة خواجهگان تونسوى للسليمانى، ٥٢/١)

<sup>31</sup> - أنظر: (مخزن جشت للمهاروى، ٢٩٣)، و(تذكرة خواجهگان تونسوى للسليمانى، ٥٣/١)

<sup>32</sup> - أنظر: (مخزن جشت للمهاروى، ٢٩٧)، و(تذكرة خواجهگان تونسوى للسليمانى، ٥٣/١)

عن عمّه جمال الدين جمّن المعروف بـ "شيخ جمّن" الجشتى الكجراتى رحمه الله تعالى، ومات رحمه الله تعالى سنة ٩٨٢هـ ببلدة "أحمد آباد، كجرات - الهند" ودفن بها قرب قبر أبيه رحمه الله تعالى.<sup>33</sup>

(٢٨) وهو عن خواجه الشيخ محمد حامد رحمه الله،

هو شمس الدين صاحب الوجد والسّماع الشيخ محمد بن الشيخ الحسن محمد الكجراتى الجشتى، وولد في قرية "أحمد آباد، كجرات - الهند"، أحد المشايخ المشهورين في السلسلة الجشتية، ونال الخلافة والخرقة عن والده الشيخ الحسن محمد الجشتى الكجراتى رحمه الله تعالى، وكان صاحب التصانيف منها "تفسير حسيني" وغيره، ومات رحمه الله تعالى سنة ١٠٤٠هـ ببلدة "أحمد آباد، كجرات - الهند" ودفن بها قرب قبر أبيه رحمه الله تعالى.<sup>34</sup>

(٢٩) وهو عن خواجه محي الدين يحي رحمه الله،

هو الشيخ محي الدين أبو يوسف يحي بن الشيخ محمود الكجراتى ثمّ المدنى الجشتى، وولد في قرية "أحمد آباد، كجرات - الهند" سنة ١٠١٠هـ، أحد المشايخ المشهورين في السلسلة الجشتية، ونال الخلافة والخرقة عن جدّه الشيخ محمد الجشتى الكجراتى رحمه الله تعالى، وقام مقامه، وسكن في المدينة المنورة ١٤ سنوات، ثمّ مات بها رحمه الله تعالى سنة ١١٠١هـ، ودفن في "جنة البقيع" قرب قبر أمير المؤمنين عثمان بن عفّان رضى الله تعالى عنه.<sup>35</sup>

(٣٠) وهو عن خواجه شاه كلیم الله الشاهجهان آبادى رحمه الله،

هو الشيخ المبارك صاحب الوجد والسّماع كلیم الله بن الحاج نور الله الصديقى الشاهجهان آبادى (ويقال: الجهان آبادى، فقط) الجشتى، أحد المشايخ المشهورين في السلسلة الجشتية، ونال الخلافة والخرقة عن الشيخ محي الدين أبو يوسف يحي بن الشيخ محمود الكجراتى ثمّ المدنى الجشتى رحمه الله تعالى، وكان صاحب التصانيف منها "كشكول" وغيره، ومات رحمه الله تعالى سنة ١١٤٢هـ، ومرقده في "دهلى (قريب بـ "شاهى قلعه") - الهند".<sup>36</sup>

(٣١) وهو عن خواجه الشيخ نظام الدين رحمه الله،

هو الشيخ المبارك فخر العاشقين نظام الدين الصديقى البوربى (يقال في الهندية "بورب") الشاهجهان آبادى ثمّ الأورنگ آبادى (يقال في الهندية "أورنگ آبادى") الجشتى، وولد سنة ١٠٦٠هـ في "كاكورى، لكهنو - الهند"،

<sup>33</sup> - أنظر: (مخزن جشت للمهاروى، ٢٩٩)، و(تذكرة خواجگان تونسوى للسليمانى، ٥٣/١)

<sup>34</sup> - أنظر: (مخزن جشت للمهاروى، ٣٠٩)، و(تذكرة خواجگان تونسوى للسليمانى، ٥٤/١)

<sup>35</sup> - أنظر: (مخزن جشت للمهاروى، ٣١٧)، و(تذكرة خواجگان تونسوى للسليمانى، ٥٥/١)

<sup>36</sup> - أنظر: (مخزن جشت للمهاروى، ٣٢١)، و(تاريخ مشايخ جشت للنظامى، ٣٦٧)، و(تذكرة خواجگان تونسوى للسليمانى، ٥٥/١)

ويقال إنّه من ولد الشيخ شهاب الدين السهروردي رحمه الله تعالى، وكان من أحد المشايخ المشهورين في السلسلة الجشتية، ونال الخلافة والخرقة عن الشيخ المبارك كليم الله الشاهجهان آبادي الجشتي رحمه الله تعالى، ومات رحمه الله تعالى سنة ١١٤٢ هـ، ومرقده في "، ومرقده في "أورنك آباد، دكن - الهند" -<sup>37</sup>

(٣٢) وهو عن خواجه فخر الدين الدهلوي رحمه الله،

هو الشيخ محبّ النبي (ﷺ) مولانا فخر الدين الدهلوي الجشتي ابن نظام الدين الأورنك آبادي الجشتي، وولد سنة ١١٢٦ هـ في "أورنك آباد، دكن - الهند"، وكان من أحد المشايخ المشهورين في السلسلة الجشتية، ونال الخلافة والخرقة عن والده الشيخ نظام الدين الأورنك آبادي الجشتي رحمه الله تعالى، ومات رحمه الله تعالى في الدهلي القديم ودفن به سنة ١١٩٩ هـ، ومرقده في دير الشيخ بختيار الكاكي رحمه الله تعالى -<sup>38</sup>

(٣٣) وهو عن خواجه شاه نور محمد رحمه الله،

هو شمس العارفين صاحب المقامات والكرامات نور محمد بُهبل بن هندال الكهرلي المهاروي الجشتي،<sup>39</sup> وولد سنة ١١٤٢ هـ في موضع "جوتاله" (يقال في الهندية "چوتاله"، مهار شريف، چشتيان - باكستان)، وكان من أحد المشايخ المشهورين في السلسلة الجشتية، ونال الخلافة والخرقة عن الشيخ مولانا فخر الدين الدهلوي الجشتي رحمه الله تعالى، وكان من أبرز خلفائه، ومات رحمه الله تعالى سنة ١٢٠٥ هـ، وقيل سنة ١٢٢٩ هـ، ومرقده في "تاج سرور، مهار شريف، چشتيان - باكستان"، وقبره يزار ويتبرك<sup>40</sup>، ويقول المؤلف: ومن أبرز خلفائه: خواجه شاه سليمان التونسوي الجشتي (صاحب الترجمة القادمة)، والحافظ جمال الحق والدين الجشتي النظامي المعروف بـ "يوسف ثاني"<sup>41</sup> المتوفى: ١٢٢٦ هـ، وقد دفن في "ملتان- باكستان"، وقد زرتُ مرقده الشريف.

<sup>37</sup> - أنظر: (مخزن جشت للمهاروي، ٣٣١)، و(تاريخ مشايخ جشت للنظامي، ٤١٩)، و(تذكرة خواجهگان تونسوي للسليمانى، ٥٥/١)

<sup>38</sup> - أنظر: (مخزن جشت للمهاروي، ٣٤١)، و(تاريخ مشايخ جشت للنظامي، ٤٤٩)، و(تذكرة خواجهگان تونسوي للسليمانى، ٥٦/١)

<sup>39</sup> - اعلم رحمك الله تعالى: أنّ "نور محمد" هذا، غير "نور محمد" المعروف بـ "فقير نور محمد" لأنّه من أجلّ خلفاء سلطان باهو رحمه الله، وقد زرتُ مرقده الشريف بـ "كلاتشى، ديره إسماعيل خان - باكستان"، ومن أجلّ خلفائه ابنه الشيخ البروفيسر الصوفي فقير عبد الحميد بن فقير نور محمد الكلاتشوي رحمه الله تعالى، وقد زرتُ مرقده الشريف بـ "كلاتشى، ديره إسماعيل خان - باكستان"، والآن جالس على مسنده ابن ابنه فقير هارون أحمد بن فقير عبد الحميد بن فقير نور محمد الكلاتشوي السروري القادري. (المؤلف)

<sup>40</sup> - أنظر: (مخزن جشت للمهاروي، ٣٥٩)، و(تاريخ مشايخ جشت للنظامي، ٥١٠)، و(تذكرة خواجهگان تونسوي للسليمانى، ٥٧/١)

<sup>41</sup> - يقول المؤلف: ومن أجلّ خلفائه الشيخ الحافظ عبد العزيز بن أحمد القرشي الملتاني ثمّ الفرهاروي "يقال في اللغة البنجابية: پرهاڑوی"، وهو صاحب كتاب "النبراس شرح شرح العقائد النسفية"، ويقال: أنّه نال ٢٧٢ علوماً، والله اعلم بالصواب، ومات رحمه الله تعالى بعد سنة ١٢٣٩ هـ بقليل، وقد زرتُ مرقده الشريف بـ "الفرهار، كوت أدو، مظفر گره، ولاية بنجاب - باكستان، وفي ولاية بنجاب هناك عدة من مرآقد الصحابة رضوان الله تعالى عليهم أجمعين منها: مرقد الخمير بن الربيع رضی الله عنه الواقع في موضع "رانجه"

(٣٤) وهو عن خواجه شاه سليمان التونسوى رحمه الله،

هو مؤسس السلسلة الجشتية النظامية السليمانية برهان العارفين صاحب الرحلات العلمية والروحانية الشاه محمد سليمان التونسوى الجشتى المعروف بـ "پير پنهان" ابن زكريا بن عبد الوهاب بن عمر خان بن خان محمد، وولد سنة ١١٨٣هـ في موضع "كركوجي" (يقال في الأوردية "كركوجي")، كوه درگ (يقال في الأوردية: كوه درگ)، تونسه شريف - باكستان، وكان من أحد المشايخ المشهورين في السلسلة الجشتية، ونال الخلافة والخرقة عن شمس العارفين نور محمد بُهبل بن هندال الكهرلى المهاروى الجشتى رحمه الله تعالى، وكان من أبرز خلفائه، ومات رحمه الله تعالى سنة ١٢٦٧هـ، ومرقده في "تونسه شريف - باكستان"، وقبره يزار ويتبرك<sup>42</sup>، ويقول المؤلف: وقد زرتُ مرقده الشريف، وكان من أبرز خلفائه الشيخ خواجه شاه شمس الدين السيالوى، والشيخ خواجه مياں محمد باران (المتوفى: ١٢٥٤هـ) دفن بـ "كلاتشى، ديره اسماعيل خان - باكستان"، وقد زرتُ مرقده الشريف-

خان، صادق آباد، رحيم يار خان، ولاية بنجاب - باكستان" وقد زرت مرقده الشريف، وقد وجدت المراقد الأخرى المنسوبة إلى الصحابة رضى الله عنهم، لكن أسمائهم مبهمه والآن تسمون بأسماء أخرى في اللغة الأردية كـ "محمود صحابه، و"پيار خاك صحابه"، و"آدم صحابه"، و"نور صحابه" رضى الله عنهم، وقد زرتُ مرقدهم في مضافات "صادق آباد، رحيم يار خان، ولاية بنجاب - باكستان"، وأيضاً قد زرتُ مرقده أبرز العلماء في هذه القارة المميزة المنيرة المسى بـ "دين فور (في الأردية: دين فور)، رحيم يار خان، ولاية بنجاب - باكستان"، منها مرقد "مولانا عبد القادر"، ومرقد "مولانا مياں سراج أحمد، المتوفى: ٢٠١٤م"، ومرقد "مولانا الخليفة غلام محمد، المتوفى: ١٩٣٦م"، ومرقد "مولانا حافظ الحديث عبد الله الدرخواستى، المتوفى: ١٩٩٤م"، ومرقد "مولانا عبيد الله السندهى، المتوفى: ١٨٧٢م"، ومرقد "مولانا مياں عبد الهادى الدين فورى، المتوفى: ١٩٧٨م" رحمهم الله تعالى، وقد وجدت القبور الأخرى غير المعروف لكن المنسوبة إلى الصحابة رضى الله عنهم أجمعين فيما بين ولاية خيبر بختونخوا - باكستان، منها: القبر الأول يوجد بمقام "حيات آباد، دهوڤ سڙى، كڙى خيسور، ولاية خيبر بختونخوا - باكستان"، القبر الثانى يوجد بمقام "ملا خيل، كڙى خيسور، ولاية خيبر بختونخوا - باكستان"، القبر الثالث يوجد بمقام "المسجد سلطان باهو، جمعه خان، كڙى خيسور، ولاية خيبر بختونخوا - باكستان"، القبر الرابع يوجد بمقام "ميلاد آباد، المسجد سلطان باهو، كڙى خيسور، ولاية خيبر بختونخوا - باكستان"، القبر الخامس يوجد بمقام "اڏا جهوك ڏبرى، وانڏه بهته، كڙى خيسور، ولاية خيبر بختونخوا - باكستان"، وقد زرت قبر الصحابى رضى الله عنهم واسمه "أبو صالح"، بموضع "كوتله لدميان، پهاڙ پور القديم، ديره اسماعيل خان، ولاية خيبر بختونخوا - باكستان"، وأيضاً قد زرتُ المرقد الاجتماعى المعروف لخمسين (غالبًا) من الصحابة رضى الله عنهم أجمعين في موضع "أصحاب بابا، جغر مڙى، بشاور عاصمة ولاية خيبر بختونخوا - باكستان"، وكلّ مؤلاء الشهداء قد قتلوا في سبيل الله تعالى لإعلاء كلمته الشريفة ضدّ الكفار البوذيين، وكلّ مؤلاء المجامدون جامدوا وقتلوا تحت إمارة الصحابى الجليل سنان بن سلمة المحبق الهذلى فرضى الله عنهم أجمعين-

<sup>42</sup> - أنظر: (مخزن جشت للمهاروى، ٤٠١)، و(تاريخ مشايخ جشت للنظامى، ٥٨١)، و(تذكرة خواجهگان تونسوى للسليمانى، ٩٢/١)

(٣٥) وهو عن خواجه شاه شمس الدين السيالوى رحمه الله،

هو الشاه محمد شمس الدين العلوى السيالوى الجشتى ابن ميان محمد يار بن ميان محمد شريف ... ابن أمير المؤمنين على بن أبى الطالب رضى الله عنه، وولد سنة ١٢١٤هـ في قرية "سيال - باكستان"، وكان من أحد المشايخ المشهورين في السلسلة الجشتية، ونال الخلافة والخرقة عن الشاه محمد سليمان التونسوى المعروف بـ "پير پنهان" الجشتى رحمه الله تعالى، وكان من أبرز خلفائه، ومات رحمه الله تعالى سنة ١٣٠٠هـ، ومرقده في "سيال شريف - باكستان"، وقبره يزار ويتبرك.<sup>43</sup>

(٣٦) وهو عن خواجه قبله العالم شاه مهر على شاه رحمه الله،

هو قاطع القاديانية الشيخ السيد مهر على الشاه الكولوى (يقال في الأوردية: گولزوى) الجشتى ابن السيد نذر الدين بن السيد غلام الشاه ... ابن الشيخ عبد القادر الجيلانى رحمه الله تعالى، وولد سنة ١٢٧٥هـ في قرية "كولر (يقال في الأوردية گولزہ)، راولبندى، ولاية بنجاب - باكستان"، وكان من أحد المشايخ المشهورين في السلسلة الجشتية، ونال الخلافة والخرقة عن الشاه محمد شمس الدين السيالوى الجشتى رحمه الله تعالى، وكان من أبرز خلفائه، وله التصانيف منها "تحقيق الحق في كلمة الحق"، ومات رحمه الله تعالى سنة ١٣٥٦هـ، ومرقده في "كولر شريف (يقال في الأوردية گولزہ شريف)، اسلام آباد - باكستان"، وقبره يزار ويتبرك.<sup>44</sup>

(٣٧) وهو عن خواجه غلام محي الدين بابو جى رحمه الله،

هو مخزن العرفان الخلف الصادق السيد الشاه غلام محي الدين المعروف "بابو جى" الكولوى الجشتى ابن قاطع القاديانية الشيخ السيد مهر على الشاه الكولوى الجشتى ابن السيد نذر الدين بن السيد غلام الشاه ... ابن الشيخ عبد القادر الجيلانى رحمه الله تعالى، وولد سنة ١٣٠٨هـ، وكان من أحد المشايخ المشهورين في السلسلة الجشتية، ونال الخلافة والخرقة عن والده قاطع القاديانية الشيخ السيد مهر على الشاه الكولوى الجشتى رحمه الله تعالى، وكان من أبرز خلفائه، وله التصانيف منها "تحقيق الحق في كلمة الحق"، ومات رحمه الله تعالى سنة ١٣٥٦هـ، ومرقده في "كولر شريف (يقال في الأوردية گولزہ شريف)، اسلام آباد - باكستان"، وقبره يزار ويتبرك.<sup>45</sup>

(٣٨) وهو عن خواجه الحافظ عبد الغفور الدراوى رحمه الله،

هو قدوة السالكين زبدة العارفين قطب الأقطاب خواجه الحافظ محمد عبد الغفور الدراوى المعروف بـ "حضرت بابا جى صاحب" ابن خواجه شمس العلماء الإمام في علم الميراث محمد بن محمد سعيد بن محمود

<sup>43</sup> - أنظر: (تاريخ مشايخ جشت للنظامى، ٦٧٣)، و(فوز المقال للجشتى، ١٢)

<sup>44</sup> - أنظر: (تاريخ مشايخ جشت للنظامى، ٦٧٧)، و(فوز المقال للجشتى، ١٥٢)، و(مهر منير للكولوى، ٣)

<sup>45</sup> - أنظر: (مهر منير للكولوى، ٣٦٠)، و(أوليائى بوتوهمار للصابرى، ٨٤)

المعروف بـ "محمد جى صاحب"، والحافظ محمد عبد الغفور الدراوى كان رحمه الله حفظ القرآن وسافر في طلب العلم، وله البيعة والخلافة عن خواجه غلام حسن المعروف بـ "پير سواگ" ثم بعد وفاته جدّد بيعته عن حفيده خواجه غلام محمد السواكوى المعروف بـ "حضرت ثانی لاثانی" ونال منه ما نال، وأيضاً نال منه الخلافة في السلاسل الأربعة كلها يعنى في السلسلة النقشبندية والقادرية والسهورودية والجشتية حتى صار مرجع الخلائق، وأيضاً قد نال الإجازة والخلافة في السلسلة الجشتية عن الشيخ غلام محى الدين الكيلانى كولوى الجشتى المعروف بـ "بابو جى" كما ورد في سلسلتنا الجشتية النظامية المهريّة الغفورية السلامية، ومات رحمه الله تعالى سنة ١٣٩٧هـ-<sup>46</sup>

(٣٩) وهو عن والده خواجه الحاج سيّدنا ومولانا محمد عبد السلام المعروف بـ "پير سباق" رحمه الله، هو سيد الأولياء وسند الأتقياء شيخ المشايخ خواجه الحاج مولانا محمد عبد السلام العُمريّ النسب المعروف بـ "پير سباق بابا جى" رحمه الله تعالى ابن شيخ الحديث مولانا نور الحق نور الله مرقده، وولد سنة ١٩٢٤م في الأسرة العلمية المتدينة، ومن أبرز مشايخه والده مولانا نور الحق ومولانا خليل الله الزندوباندى ومولانا شاه محمد شير رحمهم الله تعالى، وأخذ علوم الحديث عن المحدث الجليل ومسند ولاية السرحد (اليوم ولاية خيبر بختونخوا - باكستان) شيخ الحديث مولانا نصير الدين الغورغشتوى رحمه الله تعالى، وقد نال الخلافة في السلسلة العالية النقشبندية والقادرية والسهورودية عن الشيخ زبده العارفين مولانا خواجه كريم داد المعروف بـ "ملا صاحب إنزرى" رحمه الله تعالى، ثم بعد وفاته ذهب إلى مجلس قدوة السالكين خواجه الحافظ محمد عبد الغفور الدراوى المعروف بـ "حضرت بابا جى صاحب" الذى يعطى له الإجازة والخلافة في السلاسل الأربعة كلها يعنى في السلسلة العالية النقشبندية والقادرية والسهورودية والجشتية، فصار مرجع الخلائق، وكان رحمه الله تعالى مع كونه طبيياً روحانياً أيضاً حصل له باعاً واسعاً وتجربة وافرة في علم الطب، فكأنه طبيب روحانى وجسمانى، ومات رحمه الله تعالى سنة ١٤٢٥هـ، ومرقده في قرية "پير سباق، نوشهره - باكستان"، وقبره يزار ويتبرك-<sup>47</sup>

(٤٠) عن خواجه الحاج سيّدنا ومرشدنا وابن مرشدنا الحاج القارئ المفسر المحدث بشير أحمد المدني دامت بركاتهم العالية وعمّت فيوضاتهم العالية عليك وعلينا وعلى سائر السالكين (أمين)، وهو على قيد الحياة-

#### نتائج البحث

أسفرت الدراسة المتعلقة بالمشايخ الجشتية عن النتائج التالية:

<sup>46</sup> - أنظر: (لمعات نور للسلطان محمود، ١٣)، و(فيوضات حسنيه للحسنى، ٤٨٩)، و(تذكرة الأبرار للفضلى، ٥٣٧)

<sup>47</sup> - أنظر: (تذكرة الأبرار للفضلى، ٥٤٠)



- عراقة السلسلة: أثبت البحث اتصال السند الروحي للسلسلة الجشتية وصولاً إلى النبي ﷺ، مما يعزز شرعية الممارسة الصوفية داخل إطار الشريعة.
- التميز المنهجي: تميزت المدرسة الجشتية بروح التسامح والمحبة والمجاهدة النفسية، وكان لمشايخها دور محوري في نشر الإسلام في شبه القارة الهندية عبر القدوة الحسنة.
- الارتباط العلمي: كشفت التراجم أن كبار مشايخ الجشتية (مثل شاه سليمان التونسوي وشاه مهر علي شاه) كانوا يجمعون بين الريادة الروحية والتبحر في العلوم الشرعية.
- الاستمرارية التربوية: أظهر البحث أن الزوايا والخانقاه الجشتية لا تزال تؤدي دورها في الإصلاح القلبي والتربوي، متمثلة في أحوال المشايخ المعاصرين.

### المصادر والمراجع

#### حرف الألف (أ)

- أخبار الأخيار (الفارسي): الشيخ عبد الحق المحدث الدهلوي، المترجم (الأوردية): مولانا سبحان محمود ومولانا محمد فاضل، الناشر: محمد أكبر القادري العطاري، لاهور - باكستان، الطبعة: الأولى - ١٤٣٦هـ.
- الأعلام: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦ هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - مايو ٢٠٠٢ م.

#### حرف التاء (ت)

- تذكرة صوفية سرحد (البشتو): إعجاز الحق القدوسي، الناشر: أحمد الدين أظهر، لاهور - باكستان، ١٩٦٦ م.
- تذكرة وتاريخ خانقاه أحمدية سعديّة موسى زئي شريف (الأوردية): محمد نذير الرانجه، الناشر: محمد رياض الدراني، لاهور - باكستان، ٢٠٠٥ م.
- تذكره مشايخ چشت (اردو): شيخ الحديث مولانا محمد زكريا كاندهلوي، مطبع: كتب خانه اشرفيه، ديوبند - هند.

#### حرف الجيم (ج)

- جامع كرامات الأولياء: الشيخ يوسف بن إسماعيل النهاني (ت ١٣٥٠ هـ)، الناشر: مركز أهل السنة بركات رضا، غجرات - الهند.



- جواهر سلامية – ميراث معنوي (الفارسي): الشيخ خاكروب فقير، الناشر: دار العلوم فيض القرآن،  
پير سباق شريف، نوشهره – پاکستان۔  
حرف الحاء (ح)
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني (ت ٤٣٠ هـ)، الناشر: مطبعة  
السعادة - مصر، ١٣٩٤ هـ.
- حضرت شاه دوله دريائي (الأوردية): پير السيد ارتضی علی الكرمانی، الناشر: عظیم اینڈ سنز  
پبلشرز، لاہور – پاکستان، ٢٠٠٦ م۔  
حرف الخاء (خ)
- خزينة الأصفياء (الفارسي): المفتي غلام سرور اللاهوري (ت ١٣٠٧ هـ)، المترجم (الأوردية): محمد ظهير  
الدين بهئي، الناشر: مكتبة نبويه، لاہور – پاکستان۔  
حرف الدال (د)
- داتائے سرحد (احوال مشائخ): محمد سليم اقبال الجنیدی، عظیم اینڈ سنز پبلشرز، لاہور –  
پاکستان۔  
حرف السين (س)
- سير أعلام النبلاء: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، الناشر: مؤسسة  
الرسالة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥ هـ.
- سير الاقطاب (اردو): شيخ الله ديا چشتی، مترجم: حكيم محمد علی، الناشر: لاہور بك ڈپو، لاہور۔  
حرف الطاء (ط)
- الطبقات الكبرى (طبقات ابن سعد): محمد بن سعد بن منيع الهاشبي البصری، تحقيق: محمد عبد  
القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ.
- طبقات الصوفية: أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلي (ت ٤١٢ هـ)، تحقيق: مصطفى عبد  
القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤١٩ هـ.  
حرف الكاف (ك)
- كشف المحجوب (الفارسي): السيد أبو الحسن علي بن عثمان الهجویری (ت ٤٦٥ هـ)، المترجم  
(العربية): محمود أحمد ماضي أبو العزائم، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ٢٠٠٧ م۔  
حرف الميم (م)



- محبوب ذى المنن تذكرة أولياء دكن (الأوردية): المولوي المحقق أبو التراب محمد عبد الجبار الحيدر آبادي، المطبع: رحمانى، حيدر آباد دكن - باند.
  - مرآة الأولياء (البشتو): الشيخ محمد شعيب التوردهيري، الناشر: صاحبزاده عبد العزيز الحسن، باكستان، ١٤٢٣هـ.
  - مجموعه فوائد عثمانية (الفارسي): السيد محمد أكبر علي الدهلوي، الترجمة (الأوردية)، الناشر: الحافظ محمد يوسف خان الخاكونى، ملتان - باكستان، ١٣٨٣هـ.
  - مهر منير (سوانح شاه مهر على شاه): مولانا فيض احمد فيض، مطبع: باكستان انترنیشنل پبلشرز، لاهور.
- حرف النون (ن)
- نفحات الأنس في حضرات القدس (الفارسي): مولانا نور الدين عبد الرحمن الجامي (ت ٨٩٨هـ)، الناشر: مطبع لىي - كلكته، ١٨٥٨ م.
- حرف الواو (و)
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن خلكان الإربلي (ت ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر - بيروت، ١٩٩٤ م.